ونائل لا تمنع المعسر وفا   تحلف تخلفه تعنيفا
في حلف الصديق في قد مقته   الا يبر مسطح ابن اخته
والغافلات اي عن الفحشا   دبيهم الجزا بالوفا
قل الخبيثات من النسا   لكل ذي خبث بلا مرا
معناه ان المصطفى منزه   عما رموا دوجته وموهوا
بيتا انسوا يستعلموا ابستادنوا   يتحيوا التشعروا من يادن
واستثنى الخالي عن السكان   مثل الرباط او نزول الخاني
فيها متاع مفرد للمنفعه   وهو معنى الجمع يعني امتعه
تما ظهر الوجه مع الكفين   وقيل خاتم وكحل العين
وقيل يعني ظاهر الثياب   وما بدا للعين والجلباب
على جيوبهن اي بلففن   على الجيوب خمرا تخفين
خمار الراس والقناع   والتابعين سايرا لا تباع
والاربه الشهوه اي لا تشتهى   المطبق المعتوه او لا بله
لم يظهروا لم يقدروا لم يعلموا   ثم الايامى الجمع وهو الايم
وايم يصلح للمذكر   والاناث اللفظ لم يغير
اي زوجوا العزاب من رجالكم   او النسا يحصنوا امثالكم
والصالحين لمسلمين حقا   من العبيد والاما رقا
ثم الكتاب هاهنا المكاتبه   فكاتبوا ندب وليست واجبه
لك الاتيا والمساعده   وترك بعض المال والمعاضله
على البغا مصدر يعني الزنا   اذا اردن عفه تحصنا
مثل نوره اي الهدايه   في القلب بالتوفيق والرعايه

وقيل

٤٣

وقيل المشكاه بمعنى كوه   سدت عن الرياح ذات قوه
مصباحها فتيله وهاجه   قنديلها يعرف بالزجاجه
دري اي مشبه بالدري   في حسنه ولونه والدري
بالمد اي بدرا يعني يدفع   بضوءه ناظره ويمنع
شرقيه في الجانب الشرقي   غربيه في الجانب الغربي
فالشمس لا تحجب جنبا عنها   يصيبها او في نصيب منها
وقيل يعني انها بين الشجر   مصونه عن الرياح والقتر
وقيل لا ممنوعه عن ظل   ولا عن الشمس لنفع الكل
فالصدر والمشكاه في التمثيل   والقلب قد شبه بالقنديل
وشبه الايمان بالمصباح   والزيت للتوفيق بانشراح
وشبه المصباح بالقران   وشجره الزيتون بالايمان
وشبه الاعمال بالانوار   فانها الاصل كما الثمار
وقيل انما مثال الشجره   معرفه بالصنعه المعتبره
وقيل بل مثال قلب احمد   بنوره استنار كل مهتدي
وقيل نور المصطفى الرسول   وشجره الزيتون للخليل
بقيعه في الاصل جمع قاع   لكل مستو من البقاع
ونعت لجي عميق فافهم   والطير صافات بنشر تعلم
بالبسط والقبض تطير الطاير   في سوره الملك التي فبادر
ركاما اي منتظما رهوما   والودق يعني المطر المعلوما
ومن جبال اي جبال من برد   وقيل تشبيه السحاب قد ورد
خلاله اثنايه ثم السنا   نور وبالمد علو وثنا

هي

Copyright © King Saud University